دون ما بعد تحمل مشاق في يعني على ذلك شهود الكل من الله على ان فيه دفع
سيئات وجلب حسنات مع التكثر حققه لان الحلم انما يظهر بكثرة المحال على
خشية تضييع العزم في الحاجة لهذا الان المشروع لا يتبع ولا يحتاج
لعلة ولو كان مما ابيح الواو للحال او ما قبل المبالغة المطلوب وان
الشرط لم الساعة في لم يصرح المتن بهذه الاشيا الاخلاص مما يعني على سبيه
استحضار ان ما سوى الله لا شيء بيده وان الكل بيد الله ورايت بعض اصحابي
بتفويه يقول في الجنة ارضها الايمان وشجرها الاعمال وثمرها الاخلاص
وايم بعد له يعني ان من للعبد له على حد ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة ولم
يجعلوا مصروية لانه لم يجر بالخلوص بطلت جزم بعضهم بان المراد
يبطل ثوابها فلا انها في سقوط الواجب يعني الترك ان قلت فالو ترك
العمل خوفا من الريا ريا قلنا ذاك مما جبه المشهور دله بانه لا يرى فهو مرائي
بترك نوع ظاهر من الريا يجب الترحم فتدبر ومما نقله المص في شرحه
واشتهر ريا العارفين افضل من اخلاص المريدين فقيل في معناه ان للريا مراتب
فاولها العمل لغير الله ايا كان فالمريد يتخلص من اول مراتبه والعارف بعد اخص
من ذلك ريا في شبهها بون بعيد فان حمال ايرضى به العارف ملاحظة المهلك اعلا
وتحليل هلتهم بنعيم الجنة واهلها من حيث ذاك ما ذكر فهو عنده من قبيل الريا
[illegible] العارفين الجنة البله لانهم لو عقلوا لقطعوا النظر عما الاله
[illegible] ان المشهور لا يخلص المريد بخلوصه من الريا المشهور ريا الناس والظم
[illegible] العارف يراي الناس بالتعليم والاقتدا واظهار النعم وناموس الحضرة
ففيه من الاعمال من حيث كونها فيما رضى يريد بالنسبة لها ريا واخلاصا
[illegible] في لسنة الهي قصص الغريبة كما قال سيدي علي وفا
[illegible] بهاهم وجمالك يا نور الوجود
[illegible] كنت اواين الامر اعود للتغيب تعلى ثيابك زاوية
[illegible] الا اله الا الله [illegible] اهل
المشرق والمغرب وكان ابو بكر رضي الله عنه يبيت في صلاة [illegible] رضي الله
عنه

19

عنه بجهر فسالهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبب ذلك فقال ابو بكر يا رسول
الله حسبي سماع من اناجيه وقال عمر اطرد الشيطان واوقظ النعسان فقال
صلى الله عليه وسلم لابي بكر ارفع صوتك قليلا وقال لعمر اخفض صوتك قليلا
اشار لكمال ابي بكر حيث اوان كان كل منهما كاملا [illegible] الكاملين رضي الله عنهم
ونفعنا بهم فتدبر لانه اعدى الاعادي في ومع ذلك سلط تسليطا الهيا
في آية اذهب واستفزز واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال
والاولاد وعدهم وضعف الا انه عن ذلك لولا كفاية الوكيل لعباده [illegible]
كيد الشيطان كان ضعيفا فلا حصن الا العبودية فليس له عليها سلطان [illegible] اشارة
اراد بها ان لا معناها الاعم فادرج فيها اللوامة واعلم ان احوال [illegible]
اربع نفساني يخالف الشرع مع الالحاح [illegible] كالنفس والشيطاني
فيما للنفساني لكن لا يلزم شيئا انما هو مطلق اغوا وملكي يوافق الشرع
بلا التزام في معني بحيث انه ان اريد الالتفات لتطهيره للجوع لان هناك
ملائكة وظيفتهم سياسته لخير قيل وهو اختصاص المنزل الاعلى والرابع رحماني
لا يراد لكونه ولا تنتقل سلطنته عن ذلك الخير المخصوص ويتفرع منها [illegible]
يميزها العارفون غالبا ومن غير الغالب قد يستعمل في الكل كقول [illegible]
عائشة رضي الله عنها لا ارى ربك الا يسارع في هواك [illegible]
لما نزل قوله تعالى ترجي من تشاء الآية [illegible]
وهذا على ان اصل الانسان الكمال وقيل النقص [illegible]
اصلا انشيها في سورة التين فتدبر [illegible]
فالاول هنا مطلوب لانه ليس القصد الاخبار [illegible]
اخذه من المضارع عند السؤال في [illegible]
عند السؤال قوله تعالى ما غرك بربك الكريم [illegible] كرمه [illegible]
ينبغي ان يجعل هذا اعراضا [illegible]
صلى الله عليه وسلم وقد سبقت مباحث الصلاة [illegible]
لانها اغراض في تعليم انه ليس المراد المعنى [illegible] الرحيم

والعلم بق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)